



رئيس الحكومة
وزارة إصلاح الإدارة والوظيفة العمومية

عناصر خطاب السيد الوزير حول
اللقاء المتعلق بمراسيم التوقيع على الاتفاقيتين المتعلقتين بمشروعي
وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة

الرباط، في 13 أبريل 2018

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه

السيد وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المحترم،
السيد الكاتب العام والسادة المدراء المحترمون؛
حضرات السيدات والسادة؛

- يسعدني، السيد الوزير، أن أعرب لكم عن اعتزازي للرأس إلى جانبكم مراسيم التوقيع على الاتفاقيتين المتعلقةتين بإنجاز المشروعين التابعين للقطاع الذي تشرفون عليه، واللذين حظيا بالموافقة للاستفادة من الدعم التقني والمالي لوزارة إصلاح الإدارة والوظيفة العمومية من خلال صندوق تحديث الإدارة العمومية (FOMAP) برسم سنة 2017.

- ويندرج هذا التوقيع في إطار مواصلة دعم المشاريع التي تساهم الوزارة في مواكبتها، حيث سبق التوقيع، مع بداية هذه السنة، على الاتفاقيات المتعلقة بتمويل المشاريع التابعة لوزارة الصحة والمندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج ووزارة الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة.

- إن المشروعين اللذين نحن بصددهما اليوم، يترجمان انخراط وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة في تنزيل برنامج إصلاح الإدارة 2017-2021 الذي يروم تحقيق أربعة تحولات تتعلق بالجانب التنظيمي والتدبري والتخليقي والرقمي.

- إن هذه التحولات تعتبر ترجمة فعلية للانفعالات المعبر عنها في الخطب الملكية السامية، والتي أولت عناية غير مسبوقة لاستعجالية تأهيل الإدارة، وكذا استجابة للانتظارات والحاجيات المتنامية للمواطن وللمقاولة.

حضرات السيدات والسادة؛

- كما تعلمون، تعمل وزارة إصلاح الإدارة والوظيفة العمومية، في إطار برنامج الإصلاح المذكور، على استثمار مختلف الآليات والدعامات الكفيلة بضمان التنزيل السليم للإصلاحات المنشودة على مستوى القطاعات الوزارية.
- ومن ضمن هذه الآليات والدعامات صندوق تحديث الإدارة العمومية.
- وفي هذا الإطار، عملت الوزارة برسم سنة 2017، على مواكبة مختلف القطاعات الوزارية على المستوى المنهجي والتقني لإعداد مشاريع تندرج ضمن الأولويات الإصلاحية، حيث تم إيلاء الأولوية للمشاريع المهيكلّة ذات الوقع المباشر والفوري على المواطن والمقاولة، والتي تهم محاور:
 - تحسين استقبال المرتفقين بالإدارات العمومية ومعالجة الشكايات؛
 - تحسين جودة المساطر الإدارية وتطوير الإدارة الإلكترونية المندمجة؛
 - مكافحة الفساد.
- وفي هذا السياق، عقدت الوزارة سلسلة من اللقاءات التواصلية والتأطيرية، بلغت 10 لقاءات شهدت حضور 21 قطاعا وزاريا ممثلا بـ 160 إطارا مسؤولا، حيث كانت مناسبة للتعريف بهذه البرامج التحديثية الكبرى وتقديم الخبرة والمساعدة التقنية للقطاعات الوزارية وكذا مواكبة إعداد المشاريع بتنسيق مع رؤساء المشاريع المقترحة من لدن الوزارات المعنية.
- وقد تلقت على إثرها كتابة الصندوق 29 مشروعا من طرف تسعة قطاعات وزارية تهم مجالات تحسين الاستقبال ومعالجة الشكايات وتحسين جودة الخدمات العمومية ومكافحة الفساد، حيث تم انتقاء 09 مشاريع بعد دراستها من طرف اللجنة الوزارية المختصة.
- وفي هذا الصدد، يندرج مشروع "إعداد وتنفيذ خطة للتواصل حول استراتيجية الوقاية من مخاطر الرشوة ومجارتها في قطاعي التعمير والعقار" و "وضع ونشر دلائل بالمساطر ودلائل مرجعية خاصة بالخدمات المقدمة من طرف الإدارات

والمصالح المكلفة بمجالات التعمير والعقار " واللذين بلغت كلفتها العامة على التوالي 2.500.000 درهم و 2.907.000 درهم ، وسيساهم الصندوق في تمويلهما بمبلغ 1.250.000 درهم و1.453.500 درهم .

حضرات السيدات والسادة،

- إن هاذين المشروعين، اللذين نحن بصدد توقيع الاتفاقيتين بشأنهما، يترجمان انخراط وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة في البرنامج الحكومي لإصلاح الإدارة في شقيه المتعلقين بمكافحة الفساد وبتحسين جودة المساطر الإدارية.

- وتتجلى أهمية المشروع الأول المتعلق بـ "إعداد وتنفيذ خطة للتواصل حول استراتيجية الوقاية من مخاطر الرشوة ومحاربتها في قطاعي التعمير والعقار" في كونه يروم التعريف باستراتيجية الوقاية من مخاطر الرشوة ومكافحتها في قطاعي التعمير والعقار بالإضافة إلى تحسيس المواطنين والموظفين العموميين بالإجراءات الخاصة بإجراءات التبليغ عن الفساد في هذا المجال بالإضافة إلى حماية الشهود المتعلقين بهذه الظاهرة.

- أما المشروع الثاني والمتعلق بـ "وضع ونشر دلائل بالمساطر ودلائل مرجعية خاصة بالخدمات المقدمة من طرف الإدارات والمصالح المكلفة بمجالات التعمير والعقار"، فيهدف إلى تبسيط المساطر المتعلقة بالخدمات التي يقدمها هذا القطاع ووضعها على الخط على شكل دلائل ووسائل تبسيطية وتوضيحية لتسهيل الولوج إليها من طرف المرتفقين وذلك تعزيزا لتكافؤ الفرص في الولوج إلى المعلومة وكذا تعزيزا للشفافية فيما يتعلق بمجالَي التعمير والعقار.

- وبهذه المناسبة، أغتنم الفرصة لأنوه بأهمية المشاريع التي تتقدم بها مختلف القطاعات الوزارية والتي تترجم الجهود التي تبذلها هذه القطاعات لتحسين جودة الخدمات ومواكبة المبادرات الإبداعية المتميزة.

- كما أود التنويه بالعمل الجاد الذي تضطلع به اللجنة البين الوزارية المكلفة بدراسة وانتقاء هذه المشاريع، شاكرًا لهم المجهودات التي ما فتئوا يبذلونها لضمان إنجازها. ونحن على ثقة أن عملنا يدا في يد سيفضي إلى تحقيق المزيد من الإنجازات في مجال إصلاح الإدارة.

حضرات السيدات والسادة،

- في الختام، لا يسعني إلا أن أقدم جزيل الشكر للسيد الوزير على الأهمية التي تولونها لهاذين المشروعين واللذين يترجمان جهود القطاع الذي تشرفون عليه لتسهيل حصول المواطن على الخدمات العمومية.
- وأود أن أؤكد أن مثل هذه المشاريع من شأنها أن تضمن التقائية المشاريع الحكومية واستمراريتها وتحقيق التراكم الكفيل بخلق دينامية مشتركة تسهم في تأهيل الإدارة لرفع التحديات التي تواجهها لمواكبة الأوراش التنموية التي انخرطت فيها بلادنا وللإستجابة لاحتياجات المواطن.
- وفقنا الله لما فيه خير هذا البلد الأمين تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.